

شهد أحد مراكز التسوق الكبرى بشارع "برابنت" بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس، مشاجرة بسبب توقيف رجال الشرطة لسيدة ترتدى النقاب كانت تسير في ذلك الشارع، حيث طلب زوجها من رجال الشرطة ألا يمسوا نقابها، وبعد ذلك حدث تدافع بينه وبين رجال الشرطة، وتطورت الواقعة بعد تدخل أحد البائعين، وأخذ رجال الشرطة الرجلين والسيدة إلى قسم الشرطة، وبعد التحقيقات تم إطلاق سراحهم.

يذكر أن قانون حظر النقاب كان قد دخل حيز التنفيذ في بلجيكا في شهر يونيو الماضي، وبذلك تصبح بلجيكا الدولة الأوروبية الثانية التي تمنع ارتداء النقاب في الأماكن العامة بعد فرنسا.

وينص هذا القانون على دفع غرامة مالية قدرها 137.5 يورو أو الحبس لمدة قد تصل إلى 7 أيام لمن ترتدى ملابس تغطي كل أو جزء من الوجه في الأماكن العامة.

أما المجلس الأوروبي فكان قد صرح بأن قانون حظر النقاب يعتدى على حقوق السيدات المسلمات اللاتي يردن تغطية وجوههن بإرادتهن الحرة، وأن تطبيق هذا القانون بشكل عام يجبر هذه الفئة من النساء على المكوث في المنزل بشكل دائم.

يبلغ عدد النساء المنتقبات حوالي 270 سيدة معظمهن من أصول شمال إفريقية من مجموع سكان يصل تعداداه إلى 11 مليون نسمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)